# الاحداث التاريخية في مخطوطة تاريخ مواليد العلماء ووفياتهم لابن زبر الربعي/ج١

**م. زينب علي عبد**
**جامعة كربلاء/كلية العلوم الاسلامية–قسم الفقه**

**المقدمة**

ان سبب اختيارنا هذا العنوان هو لإخراج المخطوطة الى النور شأنها شأن كل المخطوطات التي نعترف بأهميتها ،لان كثرة اهتمامنا بالمخطوطات وحرصنا عليها جعل الكثير منها حبيسات الرفوف فأصبحت صعبة المنال للباحثين، ومن حبنا واهتمامنا بالمخطوطات خُلِقَت الرغبة لدراسة مخطوطة تاريخية ووقع الخيار على هذه المخطوطة، اما اختيار عنوان البحث جاء نتيجة لعنوان المخطوطة التي غالبا من هذا النوع يركز المؤلف على ذكر ولادة ووفاة فقط ، وان ذكر حادثة معينة يذكرها لعلاقة المولود او المتوفى بها دون الدخول الى تعريفات للحادثة وهذا ما سنعمل عليه في هذه الدراسة الموجزة التي اقتصرنا فيها على الجزء الاول فقط لكبر المخطوطة، وليس القصد تحقيق الجزء الاول بقدر ما هو استخراج الحدث من بين اسماء المواليد والوفيات فنعطي طابعا تاريخا لها اضافة الى كونها من كتب السيرة .

وقسمنا البحث الى ما يلي: المبحث الاول: معلومات عن المخطوطة، المبحث الثاني: الاحداث التاريخية الواردة في المخطوطة ، المبحث الثالث: الرؤية النقدية للمخطوطة، الاستنتاجات.

وكان أغلب اعتمادنا على مجموعة من المصادر التي كانت معاصرة للمؤلف او سبقته كي لا نقلل من قيمة المخطوطة فمن غير المنطقي ان نعزز كلام مؤلف المخطوطة بمرجع لذلك كان الاعتماد كله على المصادر مع اربع مراجع فقط.

ونود ان نذكر ملاحظتين الاولى: في الهامش سنذكر(خ) وهي رمز الى ان هذه الفقرة من المخطوطة، والثانية ان بإمكان المطلع على البحث ان يستزيد حول الاحداث التي وردت في المبحث الثاني من مصادر التاريخ التي نضمت على الترتيب الحولي كالتاريخ لليعقوبي ت٢٩٢هـ ،تاريخ الرسل والملوك للطبري ت٣١٠هـ والكامل في التاريخ لابن الاثير ت٦٣٠هـ

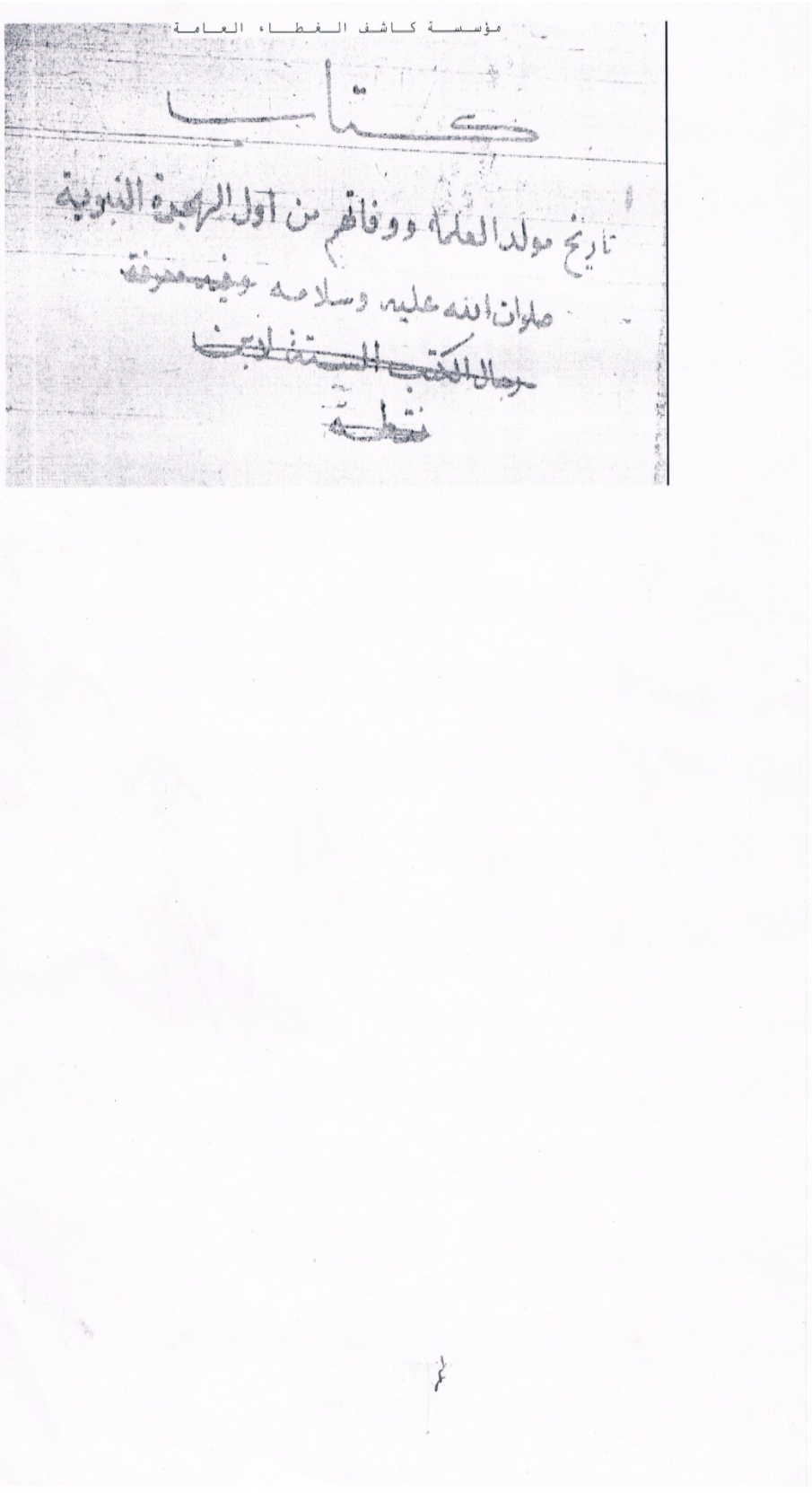
مؤسسة كاشف الغطاء العامة
1
كتاب
تاريخ مولد العلماء ووفاتهم من أول الهجرة النبوية
صلوات الله عليه وسلامه وفيه معرفة
رجال الكتب المستفادين
نقلته

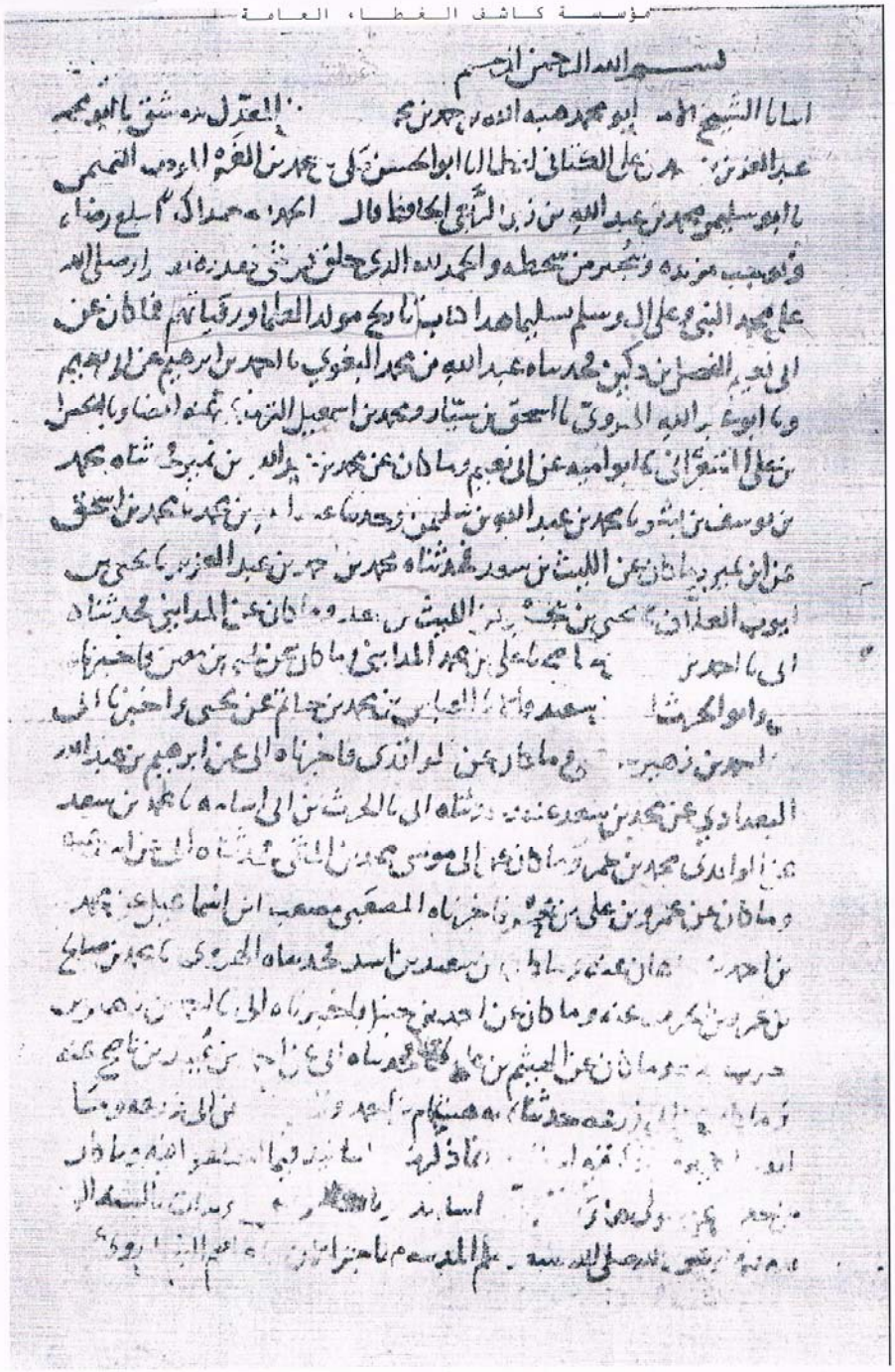
مؤسسة كاشف الغطاء العامة
2

**المبحث الاول: معلومات عن المخطوطة**

سنتطرق في هذا المبحث الى محورين هما:

**المؤلِّف** : هو محمد بن عبدالله بن احمد بن ربيعة ابو سليمان ابن زبر الربعي ولد(...-٣٧٩هـ/...-٩٨٩م)من حفاظ الحديث كان مُحدِّث دمشق وابن قاضيها له تصانيف منها (اخبار ابن ابي ذؤيب هشام بن شعبة خ) رسالة صغيرة، و(تاريخ مواليد العلماء ووفياتهم خ) موضوعة الدراسة و ( وصايا العلماء عند حضور الموت – خ ) [١].

"ابن زبر: الشيخ العالم الحافظ ، أبو سليمان ، محمد بن القاضي عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي ، محدث دمشق ، وابن قاضيها أبي محمد حدث عن : أبي القاسم البغوي ، ومحمد بن الفيض الغساني ، وسعيد بن عبد العزيز ، وجماهر بن محمد الزملكاني ، ومحمد بن خريم ، ومحمد بن الربيع الجيزي ، وابن أبي داود . روى عنه : تمام الرازي ، وعبد الغني بن سعيد ، ومحمد بن عوف ، وأبو نصر بن الجبان ، ومحمد بن أحمد ولدا العفيف عبد الرحمن بن أبي نصر ، وآخرون [٢].

يذكر الذهبي في كتابه سير اعلام النبلاء ضمن احداث سنة تسع وسبعين وثلاث مئة: ".... وفيها مات... محدث دمشق الإمام أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي"[٣]، اما ابن عساكر في تاريخ دمشق يذكر شيئاً عن الربعي : "مات أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي الحافظ يوم السبت وأخرج كالغد لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة قال عبد العزيز حدث عن جماعة من أصحاب هشام بن عمار وعن عبد الله بن محمد البغوي وغيره جمع الجموع الكثيرة كان يملي في الجامع حدثنا عنه عدة منهم تمام بن محمد وأحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وكان ثقة نبيلا مأمونا" [٤].

وروى الذهبي عن والده :"ابن زبر : الامام العالم المحدث الفقيه ، قاضي دمشق ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي البغدادي . ولد سنة خمس وخمسين ومئتين . وسمع الكثير من : عباس الدوري ، وأبي بكر الصاغاني ، وأبي داود السجزي ، وحنبل بن إسحاق ، ويوسف بن مسلم ، وعبد الله بن محمد بن شاكر ، وطبقتهم فأكثر ، ولكن ما أتقن . حدث عنه : أبو سليمان محمد ولده ، و الدارقطني ، وأحمد بن القاضي الميانجي ، وعمر بن شاهين ، ومحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد ، وآخرون . قال الخطيب : وكان غير ثقة"[٥]

وفي رواية للسمعاني :انه"من ربعة الأزد ، يكنى أبا زبر سمع بسر بن عبيد الله الحضرمي ، روى عنه الوليد بن مسلم ، حديثه في صحيح البخاري ومسلم . وقرابته أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي الزبري[٦].

ويروي الصفدي "وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ابن زبر القاضي عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي القاضي بغدادي مشهور كان عارفا بالأخبار والسير وصنف في الحديث كتبا وعمل كتاب تشريف الفقر على الغنى ولي قضاء مصر وعزل ثم وليها قال الخطيب كان غير[٧]

ويذكر الزركلي في الاعلام عن الربعي من الولادة الى الوفاة: ( ٢٥٥ – ٣٢٩ هـ = ٨٦٩ – ٩٤١ م ) عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي ، أبو محمد : قاض ، من المؤرخين الفقهاء ، متهم عند رجال الحديث . ولد بسامراء ، وسكن دمشق ، وولي القضاء بها سنة ٣١٧ هـ ، ولم تحمد سيرته فعزل . ورحل إلى مصر فمات بها قاضيا . له " سيرة الدولتين " و " تشريف الفقر على الغني " و " أخبار الأصمعي – ط " غير كامل[٨]، وقد ذكر مؤلف المخطوطة او والده او اولاد في الكثير من المصادر بوصفه محدث او راوي[٩].

**الناسخ:** اسماعيل بن عبد العزيز الرهاوي وتاريخ النسخ الهجري للنسخة التي بين ايدينا هو ٧٥٩هـ.

**المؤلَّف:** هي مخطوطة نسخت عدة نسخ وسنعطي مواصفات النسخة المعروضة للدراسة حصرا:

١- عدد الصفحات: من ١ – ١٦٤

٢- طول الصفحة :٢٨سم

٣- عرض الصفحة:١٣سم

٤- اسطر الصفحة:٢٥سم

٥- عدد كلمات السطر: من تتراوح بين١٤-١٧كلمة

٦- حالة النسخ: جيدة الا بعض الصفحات الاولى وخاصة المقدمة فيها بعض الكلمات الغير واضحة.

٧- لون الورق: ابيض

٨- حالة الورق :جيدة

٩- لا يوجد فيها نقص

١٠-العلامات البارزة: تحديده لكل بداية سنة بكتابتها بخط مختلف واكبر من الكلمات الاخرى

١١-لايوجد على جانبيها اية تعليقات

١٢- ينتهي الجزء الاول الذي خصصناه للدراسة بسنة(٧٧)للهجرة ورقم الصفحة(٢٣) وهذا طبقا للنسخة التي بين يدينا.

١٣- تنتهي المخطوطة بسنة(٤٨٥)للهجرة

١٤-آخر فقرة في صفحة١٦٤"وافق الفراغ من كتابته يوم الاحد الحادي عشر من رمضان المعظم سنة خمس وسبعمائة...واسم الناسخ"

١٥- مكان المخطوطة :مؤسسة كاشف الغطاء العامة/العراق-النجف الاشرف ،برقم٥٩٣

**المبحث الثاني: الاحداث التاريخية الواردة في المخطوطة**

سنسلط الضوء في هذا المبحث على الاحداث التي ذكرت في الجزء الاول من المخطوطة واعطاء تعريفاً لبعضها وربما بعض الاحداث تحتاج نوع من التوضيح او التحليل الذي سيكون مرافقاً للحدث كي لا تتشتت المعلومة ، وبما ان المؤلِّف اعتمد نظام الحوليات سنبقى على ترتيبه ونذكر احداث كل سنة مستقلة، كما اننا سنذكر عبارة(لا توجد احداث)والمقصود منها ان السنة هذه لم يذكر فيها حدث تاريخي بمعنى الحدث ومن الطبيعي ان المؤلف يذكر ولادات او وفيات فيها لكنها لا تتلائم مع فكرة البحث، علماً ان بعض السنوات خالية من ولادة او وفاة وسنبينها، كما اننا سنكتفي بتوضيح المؤلف على بعض الاحداث المعروفة وسنوضح ما لم يوضحه المؤلف للأحداث الغير معروفة كغيرها.

**السنة الاولى** : اهم ما يذكره في هذه السنة هو هجرة الرسول(ص)فيقول" قدم صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثني عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاول"[١٠].

ويروي الطبري "ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ،وقدمها في شهر ربيع الاول امر بالتاريخ ،وقيل :كتب ابو موسى الاشعري الى عمر ان تأتينا منك كتب ليس لها تاريخ...- فكانالرأي- ان تؤرخ لمهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم فأن مهاجره فرق بين الحق والباطل"[١١]

وهنا لابد من الاشارة الى تاريخ الهجرة في اكثر كتب الحوليات يذكرون ان بداية السنة الهجرية في محرم لذلك كان اول يوم منه هو بداية التاريخ الهجري ،اما هنا في هذه المخطوطة نرى ان من الحسنات ان يذكر التاريخ الهجري الصحيح، وعليه فأن واحد محرم لا علاقة له بالفرح والسرور الذي يعم العالم الاسلامي لان اختياره كان لأسباب منها ان الخليفة عمر بن الخطاب عندما وضع التقويم حدده بهذا اليوم لان العزم على الهجرة كان في هذا الشهر ولأنه اراد ان يبدأ التقويم بأحد الاشهر الحرم ،وفي الحقيقة هذا الاجراء خلق فجوة كبيرة في مصداقية التواريخ الاسلامية فاصبح هناك فرق سنة للحدث نفسه فعلى سبيل المثال خروج السفراء في محرم، فالمؤرخ الذي يعتمد على التقويم يذكر انهم خرجوا في سبع للهجرة لان عنده العام السابع

دخل، والذي لا يعتمد يقول انهم خرجوا في سنة ست للهجرة لان السنة السابعة تبدأ عنده في ربيع الاول ، وهذا ينطبق على كل الاحداث تقريبا فعدم الثبات على تاريخ الحدث يعد من المشكلات التي تواجه الباحثين حاليا واحيانا نرى التخبط في التواريخ لان هناك بعض المؤلفين يجمعون الروايات ممن اعتمد على التقويم وممن لم يعتمد في كتاب واحد وهذا خلل واضح.

**السنة الثانية:** زواج الامام علي(ع) من السيدة فاطمة الزهراء(ع) فيقول" وفيها تزوج علي بن ابي طالب فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفر "[١٢]

يبدو أن زواج الإمام علي ( عليه السلام ) من السيدة فاطمة ( عليها السلام ) تخلله فاصل زمني بين العقد والزفاف ؛ فالعقد وقع بعيد الوصول إلى المدينة المنورة ، وأما الزفاف فقد جاء في أعقاب معركة بدر . وبهذا يمكن حل التعارض الحاصل بين الروايات الواردة في هذا المضمار[١٣].

وقال:" وفيها كانت وقعة بدر "[١٤]

ويذكر من استشهد فيها، فلم يذكر امر الجهاد وانما دخل مباشرة لذكر المعركة، وهي من اهم الاحداث العسكرية التي غيرت مجرى الكثير من الاحداث فكانت التحدي العسكري الاول والنصر الاول والقى بظلاله على جوانب عدة في الدولة العربية الاسلامية فكانت سببا في الغاء نظام المؤاخاة الذي عطل بموجبة حتى نظام التوريث بسبب الحصول على الغنائم.

**السنة الثالثة:** ولادة الامام الحسن(ع) فيقول: "ولدت فاطمة ابنها الحسن بن علي للنصف من شهر رمضان"[١٥] وذكر غزوة احد في نهاية السنة وذكر من استشهد فيها في اوائل الاحداث كالحمزة بن عبد

المطلب ولم يحدد انهم قتلوا فيها فقط اكتفى بقول: "وفيها كانت وقعة احد في شوال"[١٦]

**السنة الرابعة:** ولادة الامام الحسين(ع):"ولد الحسين بن علي ابو عبدالله في شعبان"[١٧]

بئر معونة" إن النبي صلى الله عليه وآله بعث سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء ، فعرض لهم حيان ابن سليمان ورعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة ، فقال القوم : والله إياكم ما أردنا إنما نحن مجتازين في حاجة النبي فقتلوهم فدعا النبي عليهم شهرا في صلاة الغداة [١٨]"سنة أربع كانت غزوة بئر معونة "[١٩].

**السنة الخامسة:** "كانت الخندق في شوال"[٢٠]ورغم انه ذكر اشياء سطحية ولم يذكر ولادة ابنة فاطمة الزهراء زينب بنت علي (ع) التي ارتبطت باحداث مهمة في التاريخ الاسلامي .

**السنة السادسة:** "فيها غزا الرسول صلى الله عليه وسلم غزوة الغابة وهي ذو قرد في شهر ربيع الاخر "[٢١].

**السنة السابعة:** يذكر قصة الشاة المسمومة "وفيها مات بشر ابن امير ...وكان اكل من الشاة المسمومة التي اهدتها امرأة سلام بن شكم اليهودية الى الرسول صلى الله عليه وسلم"[٢٢].

"وفي غزوة خيبر قتل..."[٢٣]فقد ركز الربعي على ذكر قتلى خيبر دزن الخوض بتفاصيل اكثر عن هذه المعركة.

**السنة الثامنة:** "وفيها استشهد جعفر بن ابي طالب...في جمادي الاولى بمؤته من ارض الشام"[٢٤].

**السنة التاسعة:** وفيها نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين النجاشي وصلى عليه مات في رجب"[٢٥]، ويذكر نهاية الفقرة كهامش من الناسخ "اسم النجاشي مضحمة–او يشبه هذا الرسم لأنها غير واضحة– وتفسيره بالعربية عطية كذا كان بخط ابن زبر مصحمة بالميم"[٢٦].

"أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أتاه جبرئيل عليه السلام بنعي النجاشي بكى بكاء الحزين عليه ، وقال : ان أخاكم أصحمه – وهو اسم النجاشي – مات ، ثم خرج إلى الجبانة وصلى عليه و كبر سبعا[٢٧].

وحكى الإسماعيلي أن في رواية عبد الصمد أصخمة بخاء معجمة وإثبات الألف ، قال : وهو غلط ، وحكى الكرماني أن في بعض النسخ صحبة بالموحدة بدل الميم انتهى . وهو اسم النجاشي ومعناه بالعربية عطية ، والنجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وبعد الألف شين معجمة ثم ياء كياء النسب ، وقيل بالتخفيف ، ورجحه الصغاني لقب لمن ملك الحبشة [٢٨]والنجاشي : لقب يلقب به كل من ملك الحبشة[٢٩]ويروى ان " اسم النجاشي مصحمة وهو بالعربية عطية وإنما النجاشي اسم الملك كقولك كسرى وهرقل قال ابن إسحاق هذا كتاب من النبي صلى الله عليه وآله إلى النجاشي بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحم عظيم الجيش سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.... [٣٠].

**السنة العاشرة:** اشارة الى عام الوفود دون ذكره صراحة" ..مات زيد الخيل وذلك ان وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم ...ورجع الى بلاده فمات في الطريق"[٣١]

**السنة الحادية عشرة:** ويذكر اهم الوفيات في هذه السنة "توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة لتمام عشر سنين من مقدمه الى المدينة"[٣٢].

كما ذكر الربعي:"بويع ابو بكر الصديق عبدالله بن عثمان يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم"[٣٣]

ويذكر "في هذه السنة توفيت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلية الثلثا- رسمت هكذا- لثلاث خلون من شهر رمضان وهي بنت تسع وعشرين سنة"[٣٤]،وله اشارة غير واضحة لبداية الردة.

**السنة الثانية عشرة:** يذكر معركة في اليمامة "جوانا باليمامة"[٣٥]،وكانت الحروب التي حدثت باليمامة في هذه الفترة ضد المرتدين.

ويروى ان" قرية جوانا بالأحساء"[٣٦]".. بالأصل " جوانا " والمثبت عن معجم البلدان بالضم ويمد حصن لعبد القيس بالبحرين"[٣٧]

**السنة الثالثة عشر:** "توفي الخليفة الاول ابو بكر الصديق عبدالله بن عثمان لثمان ليل بقين من جمادي الاخرة ...وكانت ولايته سنتين وثلثة اشهر وعشرين يوم وبويع عمر بن الخطاب يوم توفي"[٣٨]، ويذكر من استشهد بمعركة اجنادين

**السنة الرابعة عشر:** اشارتين لمعركتين" مرج الصفر بالمحرم....واليرموك في رجب" [٣٩] يوم مرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه [٤٠].

وقد اختلفوا في موت الفضل ابن العباس فقال بعض الناس استشهد بالشام يوم أجنادين وقيل يوم مرج الصفر وكان اليومان جميعا سنة ثلاث عشرة ويقال استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة ويقال مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وتوفى وهو ابن إحدى وعشرين سنة . [٤١]،مرج الصفر بحوران من نواحي دمشق[٤٢]، وفي المعجم الكبير للطبراني،ج٢،ص٢٦٨قال:عن مرج الصفر واجنادين" وقد اختلفوا في موت الفضل بن عباس ،فقال بعض الناس استشهد بالشام يوم أجنادين ويقال يوم مرج الصفر وكان اليومان جميعا سنة ثمان عشرة "، ووقعة مرج الصفر في صدر خلافة عمر سنة اربع عشرة وكان الأمير يوم مرج الصفر خالد أحمد بن الوليد وكان إجنادين أمراء أربعة أبو عبيدة ابن الجراح وعمرو أحمد بن العاص ويزيد أبي سفيان وشرحبيل أحمد بن حسنة [٤٣]،ويمكن ملاحظة ان المؤلف اضاف اسم احمد بعد خالد وعمرو وشرحبيل وهي اضافة لعلها تمجيدية منه لتلك الشخصيات.

كما ان الربعي ذكر معركة اليرموك فقال:"وكانت اليرموك يوم الاثنين لخمس مضين من رجب سنة خمسة عشرة في خلافة عمر.." [٤٤]

**السنة الخامسة عشر:** لا توجد احداث

**السنة السادسة عشر:** "معركة القادسية"[٤٥]، وهي من المعارك التي حدثت بين الدولة العربية الاسلامية لتحرير الاراضي العربية في ارض السواد من الساسانيين وكانت البدايات في فترة الخليفة الاول وحدثت المعركة في فترة الخليفة الثاني مع الاختلاف في السنة قسم يقول في سنة ١٥للهجرة وقسم يذكرها في ١٦للهجرة[٤٦]

**السنة السابعة عشر:** لا توجد احداث

**السنة الثامنة عشر:** "طاعون عمواس"[٤٧] ذكر المؤرخون طاعون عمواس ضمن اهم احداث هذه السنة"...طاعون عمواس بناحية الأردن سنة ثماني عشرة من الهجرة في خلافة عمر بن الخطاب" [٤٨]، "وأن الطاعون كان وقع أولا في المحرم وفي صفر ثم ارتفع فكتبوا إلى عمر فخرج حتى إذا كان قريبا من الشام بلغه أنه أشد ما كان فذكر القصة وذكر خليفة بن خياط أن خروج عمر إلى سرغ –مدينة– كان في سنة سبع عشرة فالله أعلم وهذا الطاعون الذي وقع بالشام حينئذ هو الذي يسمى طاعون عمواس بفتح المهملة والميم وحكى تسكينها وآخره مهملة قيل سمي بذلك لأنه عم وواسى"[٤٩] "وقيل ان عمواس اسم قرية بالشام"[٥٠]

**السنة التاسعة عشر:** لا توجد احداث

**السنة العشرون:** يذكر الحديبية في غير سنتها لإشارة الى شخص توفى وكان حاضرها "مات عياض بن غنم الفهري من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد معه الحديبية" [٥١]

**السنة الحادية والعشرون:** لا توجد احداث

**السنة الثانية والعشرون:** لا توجد احداث

**السنة الثالثة والعشرون:** "قتل امير المؤمنين عمر بن الخطاب طعنه ابو لؤلؤة لأربع بقين من ذي الحجة وعاش ثلاثة ايام ومات اخر يوم من ذي الحجة وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر وسبعة ايام واسم ابي لؤلؤة فيروز عبد المغيرة بن شعبة "[٥٢]

**السنة الرابعة والعشرون:** "في هذه السنة من المحرم بويع عثمان بن عفان" [٥٣]

**السنة الخامسة والعشرون:** لا توجد احداث

**السنة السادسة والعشرون:** "زاد عثمان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم"[٥٤]

**السنة السابعة والعشرون:** لا توجد احداث

**السنة الثامنة والعشرون:** لا توجد احداث ،وفي المخطوطة خالية من أي ولادة او وفاة

**السنة التاسعة والعشرون:** لا توجد احداث ،وفي المخطوطة خالية من أي ولادة او وفاة

**السنة الثلاثون:** لا توجد احداث، وفي المخطوطة خالية من أي ولادة او وفاة

**السنة الحادية والثلاثون:** "وفيها سقط خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يد عثمان في بئر اري– الاصح اريس–"[٥٥]

يقول الطبري"( وفي هذه السنة ) أعني سنة ٣٠ سقط خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يد عثمان في بئر أريس وهي على ميلين من المدينة وكانت من أقل الآبار ماء فما أدرك حتى الساعة قعرها ذكر الخبر عن سبب سقوط الخاتم من يد عثمان في بئر أريس[٥٦]،وقيل: سقط خاتم رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) من يد أنصاري كان دفعه إليه

عثمان ( رضي الله عنه ) ليطبع به الكتب عنه ، وكان فصه منه ، فجعل عثمان ( رضي الله عنه ) فيمن يخرجه مالا عظيما ، فلم يقدر عليه ، فلما يئس منه عمل له مثله ، ونقش فيه : محمد رسول الله"[٥٧]

"غزوة السّوارقية "السوارقية قرية من قرى المدينة [٥٨]

ويقال السويرقية بلفظ التصغير : قرية أبى بكر بين مكة والمدينة ، وهي نجدية وكانت لبنى سليم[٥٩].

".. عن ضمرة بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه السوارقية بداية هجرته التي يقال لها دار ضمرة[٦٠].

**السنة الثانية والثلاثون:** لا توجد احداث

**السنة الثالثة والثلاثون:** لا توجد احداث

**السنة الرابعة والثلاثون:** لا توجد احداث

**السنة الخامسة والثلاثون:** "فيها قتل امير المؤمنين عثمان بن عفان في يوم الجمعة–غير واضحة– لثمان خلون من ذي الحجة...وهو ابن احدى وثمانين سنة"[٦١] "وبويع علي بن ابي طالب ....يوم قُتل[٦٢]

**السنة السادسة والثلاثون:** "وكانت وقعة الجمل – كلمة غير واضحة والقصد لثلاث– خلون من جمادي الاخرة"[٦٣].

**السنة السابعة والثلاثون:** "وقعة صفين في صفر"[٦٤] المعركة الثانية التي شهدتها فترة خلافة الامام علي (عليه السلام)وكانت بين الجيش الموالي للإمام علي(عليه السلام)وبين جيش الشام الذين التقوا بصفين منطقة بين العراق وبلاد الشام[٦٥]

**السنة الثامنة والثلاثون:** لا توجد احداث

**السنة التاسعة والثلاثون:** لا توجد احداث

**السنة الاربعون::**"سنة الجماعة"[٦٦]

"... ثم الذي حصل لمعاوية من الإمرة بعد أمير المؤمنين عليه السلام ، وبيعة الحسن بن علي عليه السلام ، وتسليم الأمر إليه ، حتى سمي عامه ( عام الجماعة ) للاتفاق ، ولم يسم عام أحد من الخلفاء قبله بذلك [٦٧].

"...لما صالح الحسن معاوية سمى ذلك العام عام الجماعة"[٦٨].

وفيها "قتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ليلة الجمعة لسبع عشر–في اغلب الروايات طعن في هذا اليوم واستشهد في يوم واحد وعشرين– مضت من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين ودفن في مسجد الكوفة في قصر الامارة وكان الذي قتله عبدالرحمن بن ملجم المرادي

وكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر و عشرين يوما وبويع الحسن بن علي بن ابي طالب"[٦٩].

**السنة الحادية والاربعون:** اورد الربعي فقرة عن الامام الحسن عليه السلام نصها " فيها سار الحسن من الكوفة وسار معاوية من الشام نحوه فالتقيا بمسكن فكره الحسن القتال فسلم الامر الى معا وية وبايعه – طبقا لما جاء في المخطوطة– في شهر ربيع الاول لخمس بقين منه "[٧٠]، ويذكر ابن حجر:" وتولى الخلافة بعده –اي الامام علي بن ابي طالب عليه السلام–ابنه الحسن بن علي الذي ما لبث ان تركها غير آسف عليها تاركا أعباءها لمعاوية بن أبي سفيان ... الذي لم تصح له الخلافة الا بعد تنازل الحسن عنها له ، وكان قد اخذ البيعة من أهل الحل والعقد كما بويع لأبيه الإمام علي من قبل وصدقت نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم فيما أخبر به عن الحسن حيث قال : ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين"[٧١]،والاتفاق انه لم يبايع وانما تنازل بموجب صلح عقد بين الطرفين حقنا لدماء المسلمين مما يضعف رواية الربعي ويؤكد راينا ان يميل ان لم يكن كل الميل فبعضه الى الدولة الاموية رغم انه عاصر الدولة العباسية .

**السنة الثانية والاربعون:** لا توجد احداث

**السنة الثالثة والاربعون:** لا توجد احداث

**السنة الرابعة والاربعون:** لا توجد احداث

**السنة الخامسة والاربعون:** لا توجد احداث

**السنة السادسة والاربعون:** لا توجد احداث

**السنة السابعة والاربعون:** لا توجد احداث

**السنة الثامنة والاربعون:** لا توجد احداث، وفي المخطوطة خالية من أي ولادة او وفاة

**السنة التاسعة والاربعون:** "فيها مات الحسن بن علي بن ابي طالب ابو محمد وكان قد سقي بالسم ...في ربيع الاول وهو يومئذ ابن ست واربعين سنة فدفن بالبقيع"[٧٢]

**السنة الخمسون:** لاتوجد احداث

**السنة الحادية والخمسون:** "وفيها ماتت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم"[٧٣]

**السنة الثانية والخمسون:** لا توجد احداث

**السنة الثالثة والخمسون:** لا توجد احداث

**السنة الرابعة والخمسون:** لا توجد احداث

**السنة الخامسة والخمسون:** لا توجد احداث

**السنة السادسة والخمسون:** "توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم"[٧٤]

**السنة السابعة والخمسون:** "..قال سمعت يحيى بن بكير يقول ماتت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة[٧٥]

**السنة الثامنة والخمسون:** لا توجد احداث

**السنة التاسعة والخمسون:** "ماتت ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال"[٧٦]

**السنة الستون :** "في هذه السنة مات معاوية بن ابي سفيان...وفي هذا اليوم بويع يزيد بن معاوية"[٧٧]

**السنة الحادية والستون :**"قتل ابو عبدالله الحسين بن علي بن ابي طالب قتل يوم عاشوراء وقتل معه من اخوته لابيه العباس ..يوم عاشوراء يوم السبت وهو- الامام الحسين- ابن ست وخمسين"[٧٨] ولم يذكر الحدث باسم واقعة الطف ولا يذكر تفاصيل.

**السنة الثانية والستون:** لا توجد احداث

**السنة الثالثة والستون:**"فيها كانت وقعة الحرة بالمدينة يوم الاربعاء لثلث بقين من ذي الحجة[٧٩]

**السنة الرابعة والستون:**"مات يزيد بن معاوية"[٨٠] "بويع ابنه معاوية بن يزيد فعاش اربعين يوما ثم مات وقيل لما حضرته الوفاة – قالوا له- لو استخلفت فقال: كفيتها حيا فلا اتضمنها ميتا ...وهو ابن احدى وعشرين[٨١] .

وهذه تحتاج وقفة فمن المعروف ان الامام الحسن بن علي(ع) لم يدرج ضمن سلسلة الخلفاء في الكثير من المصادر حتى المخطوطات لا تذكره وعليه نذكر الادلة التي من وجهة نظرنا تقنع المقابل وكلامنا عقلي منطقي وليس عاطفي والادلة هي:

١-فترة حكمه استمرت ستة اشهر وثلاثة ايام ،فهل يعقل ان تبقى الدولة العربية الاسلامية كل هذه المدة بدون قائد في حين كل الخلفاء الذين ماتوا قبله او بعده غالبا ما يبايعون في نفس اليوم.

٢-مدة الستة اشهر كفيلة بان يدرج كخليفة ولكنه لم يدرج في حين معاوية الثاني استمرت خلافته اربعين يوم وقيل اقل ولكنه ادرج كخليفة.

٣-كان الامام الحسن راضيا بان يخلف اباه الامام علي في حين كان معاوية رافضا للاستخلاف جملة وتفصيلا لأنه يراها من حق ال البيت عليهم السلام.

٤-كان الامام الحسن بكامل صحته يباشر الامور الخاصة بالدولة ويؤم الناس بالصلاة في حين كان معاوية الثاني رجلا مريضا لم يخرج لإمامة الصلاة ولا مرةً واحدة وعندما عزم ان يخطب بالناس، خطب تلك الخطبة التي خلع نفس فيها من الخلافة ،كما يذكر مبايعة الزبير "بويع الزبير بن العوام"[٨٢]،ويذكر "وقعة راهط في ذي الحجة بعد الاضحى بليلتين.." وقيل "كانت في سنة خمس وستين . وقال غيره : في سنة أربع وستين" [٨٣]

وقد قال قوم : إن الضحاك بن قيس لما نزل مرج راهط لم يدع إلى ابن الزبير ، وإنما دعا إلى نفسه . وبويع بالخلافة ، وكان قرشيا . والأكثر الأشهر أنه كان يدعو إلى ابن الزبير[٨٤]،ويروى أن مروان بن الحكم كان ينشد يوم مرج راهط والرؤوس تندر عن كواهلها[٨٥]، "وفي هذه السنة احرقت الكعبة يوم السبت لثلث ليال خلون من ربيع الاول "[٨٦]،"وفيها بنى عبدالله بن الزبير الكعبة وادخل الحجر فيها وجعل لها بابين بابا تدخل الناس منه وبابا تخرج الناس منه"[٨٧]

**السنة الخامسة والستون:**"قتل سلمان بن صرد والمسيب بن نجبة الفزاري خرجا في اربعة الآف يطلبان بدم الحسين فوجه لهما عبيد الله بن زياد شرحبيل بن ذي الكلاع فالتقوا بعين المردة – والاصح الوردة لعله خطأ من الناسخ– في ربيع الاخر"[٨٨].

"...فساروا حتى أتوا هيت ، ثم خرجوا حتى انتهوا إلى قرقيسيا وبلغهم أن أهل الشام في عدد كثير ، فساروا سيرا مغذا حتى أتوا ووردوا عين الوردة عن يوم وليله ، ثم قام سليمان بن صرد ، فوعظهم وذكرهم الدار الآخرة وقال : ان قتلت فأميركم المسيب بن نجبة ، فان أصيب المسيب فالأمير عبد الله بن سعد بن نفيل ، فان أصيب فأخوه خالد بن سعد ، قان قتل خالد فالأمير عبد الله بن وأل ، فان قتل ابن وأل فأميركم رفاعة بن شداد . ثم بعض سليمان المسيب بن نجبة في أربعة آلاف فارس رائدا ، وأن يشن علهم الغارة [٨٩]

"...رفاعة بن شداد الفتياني وفتيان بطن من بجيلة من اليمن أبو عاصم كان ممن انقلب من عين الوردة حين قتل الحسين بن علي بن أبي طالب في تسعة آلاف من أصحاب الحسين فلحقهم عبيد الله بن زياد في أهل الشام فقتلهم عن آخرهم [٩٠]

ويروي البغدادي "..وسليمان بن صرد بن الجون الخزاعي ، يكنى : أبا المطرف : نزل الكوفة وابتنى بها دارا في خزاعة ، وورد المدائن وبغداد ، وحضر صفين مع علي ، وقتل يوم عين الوردة بالجزيرة ، وكان يومئذ أمير التوابين الذين طلبوا بدم الحسين بن علي فقتلهم أهل الشام"[٩١]

...والوليد بن غصين بن مسلم بن كعيب بن رفاعة بن ظهير بن حرام بن غفار قتل يوم عين الوردة مع سليمان بن صرد وكان أول من نادى بالكوفة يا لثارات الحسين[٩٢].

"وفيها مات مروان بن الحكم في دمشق وهو ابن اربع وستين"[٩٣]،"وبويع عبدالملك بن مروان بالشام .**السنة السادسة والستون:** عمليات ثأر للحسين عليه السلام "قتل عبيد الله بن زياد والحصين بن نمير ..قتلهما ابراهيم الاشتر وبعث برؤوسهم– برأسيهما– الى المختار فبعث بها الى ابن الزبير فنصبت بمكة والمدينة[٩٤].

**السنة السابعة والستون:**"قتل المختار في آخرها"[٩٥].

**السنة الثامنة والستون:** لا توجد احداث

**السنة التاسعة والستون:** لا توجد احداث

**السنة السبعون:** "طاعون الجارف بالبصرة"،طاعون الجارف في زمن ابن الزبير في شوال سنة تسع وستين هلك في ثلاثة أيام في كل يوم سبعون ألفا مات فيه [٩٦]

"... قبيصة بن حريث وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في طاعون الجارف سنة ١٦٧ سبع وستين ومائة "[٩٧].

توفي أيوب–السختياني– رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة بطريق مكة راجعا إلى البصرة في طاعون الجارف [٩٨]، وهذا ينفي تماما ان يكون هذا الطاعون في هذه السنة

**السنة الواحدة والسبعون:** لا توجد احداث.

**السنة الثانية والسبعون:** لا توجد احداث.

**السنة الثالثة والسبعون:** "وفيها ماتت اسماء بنت ابي بكر"[٩٩].

**السنة الرابعة السبعون:** لا توجد احداث.

**السنة الخامسة والسبعون:** "اول دينار ودرهم ضرب في الاسلام"[١٠١]،في خلافة عبد الملك بن مروان[١٠٢]،ولم يذكر أحد أنه ضرب النقود قبل هذه السنة وبناء على ما تقدم ، أعتقد أن حرفي I B . –علامات وضعت على الدينار حسب ما اورده المصدر– لم يوضعا للدلالة على تاريخ الضرب لهذا الدينار ، وقد بينا أن واضعهما الأصلي على الفلس أراد بهما وحدة فلسية ،( النمى) تبين قيمة الفلس ، ولم يرد بهما التاريخ ، ولربما نقشا على هذا الدينار ، باتخاذهما زخرفة ، وجميع القرائن تدل بشكل واضح وتؤيدها النصوص التاريخية ، أن هذا الدينار هو لعبد الملك بن مروان ، وأنه أول دينار ضربه بعد عام الجماعة ، سنة ٧٤ هـ أو ٧٥ ، بهذا الشكل ، ثم اخذ في تحسينه شيئا فشيئا ، حتى أوصله إلى الشكل العربي المحض ، وعلى هذا يكون قد ضرب ثلاثة أنواع من الدنانير بدلا من النوعين المعلومين لدينا الذين ضربهما سنة ٧٦ و ٧٧ هـ .....وأدخلت بعض التحسينات على هذا الدينار ، واستدركت النواقص ، فزيد على أحد الوجهين ، تاريخ الضرب بحروف كوفية ، ورفع حرفا I . B إذ لا معنى لبقائهما ، وأبدلت التصاوير الثلاثة ، لهيراقليوس ، وأولاده بتصوير واحد ، يمثل الخليفة[١٠٣]

**السنة السادسة والسبعون:** لا توجد احداث

**السنة السابعة والسبعون:** لا توجد احداث، وفي المخطوطة خالية من أي ولادة او وفاة

وبها ينتهي الجزء الاول

**المبحث الثالث: الرؤية النقدية للمخطوطة**

تعد هذه المخطوطة من المؤلفات المهمة التي ضمت بين ثناياها الكثير من الولادات والوفيات ورؤيتنا لاتقلل من قيمتها بقدر ما هو تسليط الضوء على بعض مانراه سلبيا او ايجابيا مما لفت نظرنا بشأنها، وبعد مقارنتها مع كتب الولادات والوفيات بصورة سريعة لاحظنا مايلي:

١-ذكر المؤلف الكثير من الاسماء لم تكن من العلماء فهو يذكر سادة القوم والذين شاركوا في المعارك والذين قضوا غدرا ،وعليه نرى ان الذين ذكروا في الجزء الاول لا تنطبق عليهم صفة العلماء الا القلة القليلة مع الاعتراف ان هناك اسماء سلط عليها الضوء في حين اغفل عنها بعض المؤلفين.

٢-ركز المؤلف على الوفيات اكثر من الولادات ومن الطبيعي ان يتولد الراي القائل ان اغلب ولادات العلماء مجهولة ،نعم في هذا شيء من الصحة لكن الاولى بالمؤلف ان يحدد من يذكرهم ان كانت لهم ولادة يذكرها وان لم يكن يعلمها يذكر ان ولادت المعني بالذِّكر مجهولة، كي تكتمل المعلومات حول الشخصية التي يذكرها.

٣-هناك اغفال واضح عما يتعلق بولادات واحداث ال بيت رسول الله (ص) ومن الائمة خاصة، فلم يذكرهم مع من يذكره في السنة التي تشمل حدثا يخصهم علما انهم تنطبق عليهم صفة العلماء

ركز على الوفيات اكثر من الولادات في كل مسار الجزء الاول

٤-ذكر معلومات عن نساء لهن علاقة بالرسول (ص)كزوجة او بنت وهو جيد ان يخصص نسبة للنساء، ولكنه اغفل او تغافل عن ذكر السيدة زينب عليها السلام رغم ان لها دور في الكثير من لأحداث المهمة التي القت بظلالها على الدولة العربية الاسلامية وان لم يكن كذلك فهي صاحبة علم وفكر وخطبها تشهد بذلك لكنه تجاهل ذكر ولادتها ووفاتها.

٥-تتفاوت مصداقيته بذكر الاحداث بين العالية والمتدنية فاذا كان الحدث جيدا من قبل البيت الاموي او الزبيري يذكره ببعض التوضيحات، كبناء عبدالله ابن الزبير الكعبة في حين يذكر واقعة الحرة بدون تفاصيل وهي الواقعة التي ضربت فيها الكعبة بأمر من يزيد ين معاوية.

٦-اعتماد المؤلف على الحوليات اعطى طابعا مرتبا للمخطوطة كما ان تمييزه لرقم السنة بخط اكبر يسهل يختصر الوقت على الباحث في سنه بعينها.

٧- بعض السنوات خالية من اي ولاة ووفاة وهذا غير طبيعي فعلى سبيل المثال (السنة الثامنة والعشرون)خالية تماما في حين ان فيها احداث عسكرية مهمة اودت بحياة البعض ففي تاريخ الرسل والملوك للطبري" ..فيها فتح قبرس على يد معاوية..."[١٠٤]وفي اغلب المؤلفات ان في هذه المعركة ماتت الصحابية ام حرام بنت ملحان الانصارية "وحمل عبادة بن الصامت امرأته ام حرام بنت ملحان الانصارية وذلك سنة ثمان وعشرين وقيل سنة تسع وعشرين"[١٠٥] "وكان ذلك في خلافة عثمان بن عفان وكانت غزاتهم الى قبرس وبها ماتت ام حرام"[١٠٦]،وعن ابن الاثير" في هذه الغزاة ماتت ام حرام بنت ملحان الانصارية القتها بغلتها بجزيرة قبرس فأندقت عنقها فماتت تصديقاً للنبي صلى الله عليه وسلم حيث اخبرها انها اول من يغزو البحر" [١٠٧]،وحدثت في هذه

السنة غزوة سورية "غزا حبيب بن مسلمة سورية من ارض الروم"[١٠٨]، وفي السنة(التاسعة والعشرون)التي خلت من اي كلمة يذكر الطبري ان فيها: "افتتح عبدالله بن عامر فارس..."[١٠٩]،اما السنة (الثامنة والاربعون)يذكر الطبري ان فيها "غزوة مالك بن هبيرة السكوني البحر وغزوة عقبة بن عامر الهجني باهل مصر..."[١١٠]،هذه امثلة بسيطة خاصة اذا قلنا ان الجانب العسكري ومن قُتل في المعارك اخذ حيزاً كبيرا من المخطوطة فلماذا لم يذكر المؤلف الرجال الذين قضوا في هذه المعارك ولا يمكن افتراض ان لاخسائر بشرية في اربع غزوات ذكرها الطبري في هذه السنوات.

٨-أكانت مهمة الناسخ نقلية مطلقة ،فلم يعطِ التعليقات الضرورية في الاماكن التي تحتاج تعليق او توضيح خاصة ان الفرق الزمني بين المؤلف والناسخ حوالي ثلاثمائة عام وهناك الكثير من التغييرات السياسية التي تسمح للناسخ بإعطاء توضيحات كتمها المؤلف في وقت تأليف المخطوطة

٩- هناك نسخ عديدة للمخطوطة تختلف في حجمها الواحدة عن الاخرى فنلاحظ الكلام على حدث واحد لكن هناك اختلاف في الصفحات بين المخطوطة التي بين ايدينا وبين الكتب التي اقتبست من المخطوطة، على سبيل المثال من يذكر هجرة الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)التي هي ضمن احداث السنة الاولى ص٢في المخطوطة التي بين ايدينا الفقرة ذاتها موجودة في نسخ اخرى للمخطوطة ولكن في(ج١،ص٦٣) علما ان الجزء الاول في النسخة التي بين ايدينا ينتهي بصفحة٢٣،فأذا قال احدهم انه اختلاف في حجم الخط وقياس الصفحة فتقول :اذا كان هناك تغيير في الخط يكون الفرق صفحات بسيطة اما هنا الفرق حوالي واحداً وستين صفحة ،وهنا نتساءل اين ذهب هذا الفرق في الصفحات او من اين اتى العدد الكبير في صفحات المخطوطات الاخر؟ ولا مجال الا لاجابتين:

- ان تكون النسخة التي بين ايدينا مختصرة ومحذوف منها الكثير من كلام المؤلف واسباب الحذف على الاغلب سياسية .
- ان تكون النسخ الاخرى والمقتبَسة من مخطوطة المؤلف الاصلية فيها توسيع وحاوية على تعليقات وهوامش مما اكسبها حجما اكبر خلق فجوة واضحة بين النسختين.

ورغم هذا وذاك لايمكن انكار ان مابين ايدينا مُنجَز مهم أثرى خِزانة الكتب العربية في وقته الى الان ولاهميته ولدت لدينا الرغبة لتسليط الاضواء عليه.

**الاستنتاجات**

لابد من الاشارة اولا الى ان النقاط الواردة تشمل الجزء الاول فقط ،والرؤية النقدية تتفق مع ما سنذكره هنا لذلك سنبتعد عن التكرار قدر الامكان.

١-المخطوطة فيها تخبط في بعض تواريخ الاحداث ،بعد المقارنة بينها وبين المصادر التي سبقتها خاصة كتب الحوليات.

٢-اعتماد المؤلف على ذكر الوفيات اكثر من الولادات مما خلق فجوة وعدم توازن في المخطوطة

٣- كان خط الوفيات السائد هو الوفيات نتيجة القتال في المعارك ،مما اضفى طابعاً عسكريا على المخطوطة في جزئها الاول اكثر من الطابع العلمي الذي يرنو اليه المؤلِّف.

٤- بعض السنوات خالية من اي ولادة ووفاة وهذا غير ممكن طبعا خاصة ان السنوات التي تبدو خالية هي تزخر بالكثير من الاحداث التي قد تُخلِّف قتلى لأسباب عسكرية او سياسية.

٥- ابتعدت المخطوطة عن عنوانها في كثير من المفاصل فالواضح من العنوان انه خاص بولادة ووفيات العلماء والذي رأيناه ان هذه الصفة تنطبق على ممن ذكرهم والاغلب لاتنطبق عليه بل انه اهمل الكثير من العلماء ومن تنطبق عليهم هذه الصفة من ذكرهم في المخطوطة.

٥-لم يكن للناسخ اي دور تحليلي او تعليقات جانبية.

**الهوامـــــش**

(١)الزركلي،الاعلام، ج ٦ ،صفحة، ٢٢٥

(٢)الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج١٦،ص٤٤٠

(٣)الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج١٦،ص٤٢١

(٤)ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج٥١،ص٣١٨

(٥)الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج١٥،ص٣١٥

(٦)السمعاني ،الانساب،ج٣،ص٤٣

(٧)الصفدي،الوافي بالوفيات،ج١٧،ص٢٥

(٨)الزركلي،الاعلام،ج٤،ص٦٦

(٩)المزي،تهذيب الكمال،ج٢،هـ ص٢٤٨؛الحاكم النيسابوري،المستدرك،ج٢٤،ص٤١٩؛ابن حجر ،فتح الباري،ص٤١٤؛السمعاني،الانساب،ج١،ص٣٦؛ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج٥١،ص١١٣.

(١٠)خ،ص٣

(١١)الطبري،تاريخه،ج٢،ص١٠١-١١١

(١٢)خ،ص٣

(١٣)الريشهري، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (ع) في الكتاب والسنة والتاريخ،ج١،ص٩٨

(١٤)خ،ص٣.

(١٥)خ،ص٤

(١٦)خ،ص٤

(١٧)خ،ص٤

(١٨)ابن طاووس، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف،ص٥٤٠

(١٩)ابن شهرآشوب،مناقب ال ابي طالب،ج١،ص١٦٨ ؛راجع تاريخ الطبري : ٢ / ٢١٩ ، مغازي الواقدي : ١ / ٣٤٦ ، تاريخ ابن الأثير : ٢ / ١٧١ .

(٢٠)خ،ص٤

(٢١)خ،ص٤

(٢٢)خ،ص٥

(٢٣)خ،ص٥

(٢٤)خ،ص٥

(٢٥)خ،ص٥

(٢٦)خ،ص٥

(٢٧)الحر العاملي، وسائل الشيعة،ج٢،ص٧٩٦؛الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا (ع)،ج٢، ص٢٥٢؛ابن ابي جمهور، الاقطاب الفقهية، هـ ص٦٥؛ العيني ،عمدة القاريء، ج١٧،ص١٥؛ البيهقي،السنن الكبرى،ج٤،ص٥٠

(٢٨)الشوكاني ،نيل الاوطار،ج٤،ص٨٧

(٢٩)قطب الدين الراوندي، الخرائج والجرائج،ج١،هـ ص٦٤.

(٣٠)الحاكم النيسابوري،المستدرك،ج٢،ص٦٢٣

(٣١)خ،ص٥

(٣٢)خ،ص٥

(٣٣)خ،ص٦

(٣٤)خ،ص٦

(٣٥)خ،ص٦

(٣٦)الشنقيطي، اضواء البيان،ج٨،ص١٦١

(٣٧)ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،ج١٠،ص٢٣٠ .

(٣٨)خ،ص٧ ويذكر من استشهد بمعركة اجنادين

(٣٩)خ،ص٧

(٤٠)النيسابوري،المستدرك،ج٣،ص٢٥٠

(٤١)الهيثمي، مجمع الزوائد،ج٩،ص٢٧١

(٤٢)العيني، عمدة القاريء،ج١٧،ص٢١٦؛الطبراني، المعجم الكبير،ج١٨،ص٢٦٨

(٤٣)ابن عبد البر،الاستيعاب،ج١،ص٦٤.

(٤٤)ابن عبدالبر،الاستيعاب،ج١،ص٦٤

(٤٥)خ،ص٨

(٤٦)انظر كتب الحوليات حسب السنة مثل: الطبري، تاريخ الرسل والملوك،سنة١٥-١٦؛ابن الاثير، الكامل في التاريخ،سنة١٥-١٦

(٤٧)خ،ص٨

(٤٨)العيني، عمدة القاريء،ج١٠،ص٢١٥

(٤٩)العسقلاني :ابن حجر، فتح الباري،ج١٠،ص١٥٥

(٥٠)النووي، شرح مسلم،ح١٤،ص٢٠٤

(٥١)خ،ص٩

(٥٢)٩خ،ص٩

(٥٣)٩خ،ص١٠

(٥٤)خ،ص١٠

(٥٥)خ،ص١٠

(٥٦)الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٣،ص٣٣٤

(٥٧) المقريزي، امتاع الاسماع،ج٧،ص٤٧

(٥٨)خ،ص١١؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج٨،ص٣٠٥

(٥٩)الحموي،معجم البلدان،ج٣،ص٢٧٥

(٦٠)ابن حجر،الاصابة،ج٣،ص٣٩٨

(٦١)خ،ص١٢

(٦٢)خ،ص١٢

(٦٣)خ،ص١٢

(٦٤)خ،ص١٢

(٦٥)انظر: المنقري: ثغر بن مزاحم ت٢١٢،وقعة صفين، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون،ط٢،المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع،١٣٨٢هـ

(٦٦)خ،ص١٣

(٦٧)الشيخ المفيد،الافصاح،ص١٠٤

(٦٨)السيد ابن طاووس، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف،ص٢٠٥

(٦٩)خ،ص١٣

(٧٠)خ،ص١٤

(٧١)ابن حجر،الاصابة،ج١،ص٦٤؛

(٧٢)خ،ص١٥

(٧٣)خ،ص١٦

(٧٤)خ،ص١٧

(٧٥)خ،ص١٧

(٧٦)خ،ص١٨

(٧٧)خ،ص١٨

(٧٨)خ،ص١٨-١٩

(٧٩)خ،ص١٩

(٨٠)خ،ص١٩

(٨١)خ،ص٢٠

(٨٢)خ،ص٢٠ ،انظر:زينب علي عبد ،المواقف في واقعة الطف –بحث منشور–،مجلة كلية العلوم الاسلامية ،جامعة كربلاء، العدد الثامن،٢٠١٣

(٨٣)ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة،ج٦،ص١٦٠

(٨٤)– شرح نهج البلاغة – ابن أبي الحديد – ج ٦،ص١٦٥؛الزمخشري، الفايق في غريب الحديث، ج٢،ص٢٣٩

(٨٥)ابن ابي الحديد، شرح نهج اللاغة،ج١٥،ص١٩٢

(٨٦)(٨٦)خ،ص٢٠

(٨٧)خ،ص٢٠

(٨٨)خ،ص٢٠

(٨٩)ابن نما الحلي، ذوب النضار،ص٨٦

(٩٠)ابن حبان، مشاهير علماء الامصار،ص١٧٢؛ابن حبان،الثقات،ص٢٤٠

(٩١)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج١،ص٢١٥

(٩٢)ابن ماكولا،اكمال الكمال،ج٧،ص٢٧

(٩٣)خ،ص٢٠

(٩٤)خ،ص٢٠

(٩٥)خ،ص٢١

(٩٦)– شرح مسلم – النووي – ج ١،ص١٠٦

(٩٧)المباركفوري،ج٢،ص٣٨٥

(٩٨)ابن عبد البر،التمهيد،ج١،ص٣٤١

(٩٩)خ،ص٢١

(١٠٠)خ،ص٢١

(١٠١)خ،ص٢٣

(١٠٢)خ،ص٢٣

(١٠٣)المازندرني ،العقد المنير،ص١٠٠

(١٠٤)الطبري، تاريخ الرسل والملوك ،ج٣،ص٣١٥

(١٠٥)البلاذري،فتوح البلدان،ج١،ص١٨١

(١٠٦)العسقلاني،فتح الباري بشرح صحيح البخاري ،ص٢٨٥

(١٠٧)ابن الاثير،الكامل في التاريخ،ج٣،ص٩٧

(١٠٨) ابن الاثير،المصدر نفسه،ج٣،ص٩٧

(١٠٩)الطبري،المصدرنفسه،ج٣،ص٣٢٢

(١١٠)الطبري، المصدر نفسه،ج٤،ص١٣٧

**قائمة المصادر والمراجع**

(١)ابن الأثير: عز الدين ت٦٣٠هـ،الكامل في التاريخ، دار صادر–بيروت،١٣٨٦هـ–١٩٦٦.

(٢)البلاذري:احمد بن يحيى،فتوح البلدان،نشره ووضع ملاحقه وفهرسه :صلاح الدين المنجد،مطبعة لجنة البيان العربي،شارع مصطفى كامل–مصر.

(٣) البيهقي: ابو بكر احمد بن الحسين بن علي،ت٤٥٨هـ ، السنن الكبرى، دار الفكر. بيروت.

(٤)ابن ابي جمهور :محمد بن علي بن ابراهيم الاحسائي –من اعلام القرن التاسع الهجري–، الاقطاب الفقهية، تحقيق : الشيخ محمد الحسون / إشراف : السيد محمود المرعشي،ط١،مطبعة الخيام،قم،١٤١٠. الكتاب : الأقطاب الفقهية

(٥)ابن حبان ت٣٥٤هـ،الثقات،ط١،مجلس دائرة المعاف العثمانية،١٣٩٣.

(٦)ـــ ،مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم،ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة،١٤١١.

(٧)الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ،المستدرك،إشراف : يوسف عبد الرحمن المرعشلي،طبعة مزيدة بفهرس الأحاديث الشريفة.

(٨)ابن أبي الحديد ت٦٥٦هـ، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.

(٩)الحموي ت٦٢٦هـ،معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان، ١٣٩٩ – ١٩٧٩

(١٠)ابن حجر ت ٨٥٢هـ،فتح الباري،ط٢، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان

(١١)ـــــ،مقدمة فتح الباري،ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان،١٣٠١.

(١٢)ـــــ،الاصابة، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض،ط١، دار الكتب العلمية . بيروت،١٤١٥.

(١٣)ـــــ، تهذيب التهذيب،ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

(١٤)الحر العاملي ت١١٠٤هـ،وسائل الشيعة،ط٢، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المشرفة،١٤١٤.

(١٥)الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ،تاريخ بغداد، دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا،ط١، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ١٤١٧ – ١٩٩٧.

(١٦)الذهبي ت٧٤٨هـ،سير اعلام النبلاء، إشراف وتخريج : شعيب الأرنؤوط / تحقيق : أكرم البوشي،ط٩، مؤسسة الرسالة
بيروت – لبنان، ١٤١٣ – ١٩٩٣

(١٧)الراوندي: قطب الدين ت٥٧٣، الخرائج و الجرائح ،ط١،كاملة محققة، العلمية – قم،١٤٠٩.

(١٨)الريشهري: محمد، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (ع) في الكتاب والسنة والتاريخ، مركز بحوث دار الحديث وبمساعدة : السيد محمد كاظم الطباطبائي ، السيد محمود الطباطبائي نژاد،ط٢،ايران–قم،١٤٢٥هـ.

(١٩)الزمخشري: جارالله ت٥٣٨ هـ، الفايق في غريب الحديث،ط١، دار الكتب العلمية – بيروت،١٤١٧–١٩٩٦.

(٢٠)الزركلي،الاعلام،ط٥، دار العلم للملايين – بيروت – لبنان،١٩٨٠.

(٢١)زينب علي عبد ،المواقف في واقعة الطف –بحث منشور–،مجلة كلية العلوم الاسلامية ،جامعة كربلاء، العدد الثامن،٢٠١٣

(٢٢)السمعاني ت٥٦٢هـ،الانساب، تقديم وتعليق : عبد الله عمر البارودي،ط١، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان،١٤٠٨-١٩٨٨

(٢٣)ابن شهر آشوب ت٥٨٨،مناقب ال ابي طالب، تصحيح وشرح ومقابلة : لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية – النجف الأشرف،١٩٥٦م.

(٢٤)الشنقيطي ،اضواء البيان، دار الفكر للطباعة والنشر،١٣٩٣.

(٢٥)الشوكاني ت١٢٥٥هـ،نيل الاوطار، دار الجيل – بيروت – لبنان،١٩٧٣.

(٢٦)الشيخ الصدوق ت٣٨١هـ،عيون اخبار الرضا(ع)، تصحيح وتعليق وتقديم : الشيخ حسين الأعلمي، مطابع مؤسسة الأعلمي – بيروت – لبنان،١٤٠٤/١٩٨٤.

(٢٧)الصفدي ت٧٦٤هـ،الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارنأؤوط

(٢٨)الطبري ت٣١٠هـ،تاريخ الرسل والملوك، مراجعة وتصحيح وضبط : نخبة من العلماء الأجلاء مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – لبنان، قوبلت هذه الطبعة على النسخة المطبوعة بمطبعة "بريل" بمدينة لندن في سنة ١٨٧٩ م.

(٢٩)الطبراني ت ٣٦٠هـ،المعجم الكبير، تحقيق وتخريج : حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي.

(٣٠)ابن طاووس ت ٦٦٤هـ، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف،ط١،الخيام–قم،١٣٩٩هـ.

(٣١)ابن عبد البر ت ٤٦٣هـ،الاستيعاب،تحقيق:علي محمد البجاوي،ط١، بيروت – دار الجيل،١٤١٢هـ.

(٣٢)ابن عساكر ت ٥٧١هـ، تاريخ دمشق، تحقيق: علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان، ١٤١٥ – ١٩٩٥.

(٣٣)العسقلاني:ابن حجر ت٨٥٢هـ،فتح الباري بشرح صحيح البخاري،دار احياء التراث،بيروت–لبنان

(٣٤)العيني ت٨٥٥هـ،عمدة القاريء، دار إحياء التراث العربي.

(٣٥)عطاردي: عزيز الله، مسند الامام الرضا ع، تجميع وترتيب : الشيخ عزيز الله عطاردي الخبوشاني ، مؤسسة طبع ونشر آستان قدس،١٤٠٦.

(٣٦)المنقري: نصر بن مزاحم ت٢١٢،وقعة صفين، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون،ط٢،المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع،١٣٨٢هـ

(٣٧)الشيخ المفيد ت٤١٣هـ،الافصاح،ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، ١٤١٤ – ١٩٩٣ م.

(٣٨)ابن ماكولا ت ٤٧٥هـ،اكمال الكمال، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي.

(٣٩)المزي ت٧٤٢هـ،تهذيب الكمال، تحقيق وضبط وتعليق : الدكتور بشار عواد معروف،ط٤، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان،١٤٠٦ – ١٩٨٥

(٤٠)المقريزي ت٨٤٥هـ، إمتاع الأسماع ،تحقيق وتعليق : محمد عبد الحميد النميسي،ط١، ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ١٤٢٠ – ١٩٩٩.

(٤١)المباركفوري، تحفة الأحوذي،ط١، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ١٤١٠ – ١٩٩٠.

(٤٢)المازندراني: السيد موسى الحسيني، العقد المنير،ط٢، المطبعة الإسلامية،ايران،١٣٨٢.

(٤٣)النوري ت٦٧٦هـ،شرح مسلم النوري، دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان،١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

(٤٤)ابن نما الحلي ت٦٤٥هـ،ذوب النضار، تحقيق: فارس حسون كريم، ط١،مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة،١٤١٦.

(٤٥)الهيثمي ت٨٠٧هـ، مجمع الزوائد، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان،١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.